

## حكم اليونان والرومان

من حكم هسيودس الذي نشأ نحو سنة ٧٢٠ قبل المسيح

الخزاف يخذ الخزاف والصانع الصانع . الفقير ناغم على الفقير والشاعر على الشاعر  
ما أكثر ما جنت مدينة كبيرة ثمار شرير واحد  
من يصنع الشر لغيره يصنعهُ لنفسه

الشر كثير والسبيل إليه يسور واما الخير فلا يتالب الأبرق الجبين والسبيل إليه  
صعب المرثى اوله عقبات

احكم الناس من تدبر الامر وعرف عواقبها واختر اصحابها  
اختر لنفسك بستاناً لتولى اصلاحه حتى تمتلئ مخازنك من الثمار في ايامها  
اولم الولاثم لصديقك واترك عدوك  
جار سوء بليّة كريمة وجار الخير نعمة وفيرة  
الريح الذي خسران

من اقتصد قليلاً قليلاً صار له وفر  
اشرب كفافك في اول الشراب وفي آخره ولكن اقتصد بينهما لان الاقتصاد في  
الآخر عبث

لا تفنن صاحبك وامستشهد الشهود ولو عاملت اخاك  
الاجتهاد يزيد ثرة العمل والمهمل يصارعه الخسران  
الصباح عون للانسان في طريقه وفي عمله  
عليك بالاعتدال فانه اصح شيء في كل حال  
لا تساوِ صديقك باخيك ولكن ان فعلت فلا تبادلُهُ بالامانة  
من حكم ثيوغنس الذي نشأ في القرن السادس قبل المسيح

الخمر تكشف عقل الانسان  
مال الانسان لا يرافقه الى قبره

من حكم اسخولس (٥٢٥ - ٤٥٦ ق م)

افضل الجنبين على العلم في سبيل الشر  
اكرم اباك وامك من افضل شرائع البر الثلاثة

الكلام الطيب يلمس العقل المريض

الزمان أبو العبر

ثم الله لا ينطق بالكذب ولو كان مبدع الكلام

العظم يبقى في شبابيد ولو للشيخ

قل من يسر نجاح صديق بلا حد . هناك مرآة الصداقة وظل الظل

المنفي يعيش على الرجاء

النجاح لله الانسان

ونسر جاءه منهم  
فقال انسر آباي  
يرش محكم جاس  
رمتي لا يد الناس

تفرّد الموت لا يرضى بتقدمة

ولا المياكل تفجي من يرثه

يا أيها الموت يا شافي الكروب ويا

زرفي سرّبما فيشي كلّة أمّ

طيب من لا يرى طباً بلواه

والجسم ان زوته راح تولاه

الاحق المفلح رزّة ثقيل

المزاة للوجه كالخمر للقلب

لا تصدق الرجل بالقسم بل تصدق القسم بالرجل

من حكم مفلّيس (٤٩٦ - ٤٠٦ قبل المسيح)

ليس الموت شرّ البلايا بل شرها ان تطلب الموت فلا تجده

من الاقوال المأثورة لا يصح الحكم على المرء اسيدهو ام شقي قبلما يموت

الضعيف الحق يتلب القوي المحقوق

الكذب لا يطول اجله (جل الكذب قصير)

الشيخ اشد الناس حبا للحياة

كثيراً ما يجري الكلام القليل حكمة كثيرة

لا تفعل شيئاً خفية لان الزمان يرى ويسمع ويعلم كل خفي

الموت خير من المذلة

الحرب تطلب ضحاياها من الشبان  
لوشق البكاهة الحزن واحيت الدموع الاموات لصار الشجع اعز من الذهب  
الاولاد مرساة تمسك بها امهم بالحياة  
الصدق اقوى الادلة  
لا نجاح مع ضعف العزم  
لا وعد لعاشق  
الافكار اقوى من اليد

الراعي الحكيم يرضى بعمله اصاب او اخطأ ولا يجيل على الاقدار  
اذا كنت صوفليس فليست يجنون وان كنت مجنوناً فليست صوفليس

من حكم يوربيدس (٤٨٤ - ٤٠٦ قبل المسيح)

الشيوخ الذين يطلبون الثوت كاذبون وظلمهم له عار واذا دنا الموت منهم لم يرحبوا به  
ولو كانت الشينوخة عيناً عليهم

الاعتدال افضل المواهب

اعرف شراً ما ابتغيه ولكن النفس امارة بالسوء  
معا اشتدّت الرزايا لم تخل من ابواب الفرج

لا تزدرب القريب بالثقاتك الى البعيد

صحة الاخير خير من الثروة

من ساءت مبادئة ساءت خواتمة

لا ترق دموراً جديدة على احزان قديمة

شريف النبعة يلاقي خلفه شريفاً

المرأة نصيرة المرأة

خير ما يلاقيه الرجل زوجة ترقى بلواه

بيان المنصائب ربيع اكيد

ثق بنفسك ثم استعن بالله فانه يعين من يعين نفسه

الرأي الثاني ليس احكم من الاول

الجد ابو الشهرة

لا حساب للجناء في الحرب وان كانوا فيها فلا يمدون منها

لا يقتصر الزواج على الذهب والفضة فان الفضائل رائجة في كل الدنيا  
يجب ان تكون المرأة صالحة لكل شيء في البيت وغير صالحة لشيء خارجه  
اذا مات الصالح لم يمت صلاحه بل بقي حياً واذا مات الشرير مات كل ما له ودفن معه  
الموتى مثل عشرين

ما ادرانا ان الحياة ليست الا ما ندعوه موتاً والموت ليس الا ما ندعوه حياة  
من اعمل العلم في حديثه اضاع الماضي والمستقبل  
الالهة تفتقد ذنوب الالهة في الابد

من حكم مئيموس الروائي

كلنا يحمده العظيم في حياته ويمدحه في مماته

من حكم ابقراط (٤٦٠ - ٣٥٩ ق م)

الحياة قصيرة والصناعة طويلة

اذا اشتدت الآفة عولجت بشدة (او لا يزال المرء الا الامراً منه)

من حكم ديونيسيوس الكبير (٤٣٠ - ٣٦٢ ق م)

ان لم يكن كلامك خيراً من سكوتك فالصمت اولى بك

من حكم بلوتوس (٢٥٤ - ١٨٤ ق م)

مالك فهو لي ومالي فهو لك

الحكمة ليست بكثرة السنين بل بالميل اليها والرغبة فيها

السعيد من مات في شبابه

اراك تطلب عقدة حيث كل شيء محلول

يريك رقيقاً باليد الواحدة وحجرراً بالآخرى

لا صبر لي على ذلك المزيلة

لأمر نعب التراب السانح

قد تكون الخسارة خيراً من الربح

الصبر خير دواء لكل الادواء

احرص على ما تحيك الآلهة

اعتبر بالفارة فانها لا تقتصر على وجار واحد

لا اصدق من صديق يمينك في الضيق  
 ما لا تنتظره أكثر حدوداً مما تنتظره  
 لا يسهل عليك التفث والبلع في وقت واحد  
 كل ما يحدد ما يزرع

من حكم ترنتيوس (١٨٥ - ١٥٩ ق م)

كل ما يبقى الخبير لنفسه لا للغير  
 خصام المحبين تجديد المحبة  
 كل ما قيل الآن فقد قيل قبلاً  
 لو علمت ان ما قيل قيل بالاخلاص لرضيت بكل شيء  
 يا الهي ما اشد الفرق بين الناس بين الحكيم والجاهل  
 لي كل ما اريد وان كنت لا املك شيئاً لاني لا احتاج الى شيء  
 يليق بالعاقل ان يلجأ الى كل شيء قبلما يلجأ الى السلاح  
 اعرف طباع النساء ان طلبت ابيهن وان ايت طلبن  
 انارجل وكل ما يهيم الرجال يهمني  
 اذا رأيت العبرة في غيرك فاعشبر  
 الزمان بلطف الحزن  
 يتعدر على المرء ان يبلغ امانيه اذا لم تساعده الاقدار  
 الشريعة الصارمة جور في الغالب  
 السهل يصعب اذا فعلته على غير رضاك  
 العادة تميز الجائر وغير الجائر  
 السعد خادم الشجاع  
 على الناس اذا صلحت حالهم ان يفكروا في كيف يقابلون المصائب  
 تختلف العقول باختلاف الناس  
 انظر في سبر الناس كما تنظر في المرآة واعتبر بما تراه في غيرك  
 اكرم المرء بما يستحق  
 ما جاءك من جفح فهو ربح  
 يحب الشيخ الحرص

من حكم شيشرون (١٠٦-٤٣ ق م)  
خطبة تسرو ولا محنتات فيها كغاية تعنى يجزأها عن الحل  
للأمور دلائل تأتي قبلها وهذا شأن العالم منذ بدائته  
لا يضيق به الأمر إلا وهو في سعة  
يبقى الرجاء ما دامت الحياة في المريض

من حكم لثريطوبوس (٩٥-٥٥ ق م)  
الوكف المستمر يذيب الصخر  
دمم الواحد قد يكون مدم الآخر  
قد لا يتعلم معين الصلابة من المرارة

من حكم هوارثيوس (٦٥-٨ ق م)  
الحكيم يستعد للحرب في زمن السلم  
إذا أردت أن أبكي وجب عليك أن تحزن  
تتمنض الجبال فتلد قارة  
هوميروس على طوك كعبه أطرق أحياناً

أوفيدوبوس (٤٣ ق م - ١٨ بعده)  
اتروا لبروا لا لبروا  
لا اغرب من العادة  
الإنسان بمقله والباله في النفس  
المستقيم يعبأ بالتهمة الكاذبة

حكم لا يعلم من قالها أولاً  
أحب نفسك يفضك كثيرون  
زاول الشيء فيصير طبيعة ثانية  
إذا أراد الله بامرئ سوءاً اقتده التبين أولاً

من حكم يليلوس (٤٢ ق م)  
انكل سؤالا أمام الموت

من يحاول عمل شيئين في وقت واحد لا يعمل شيئاً  
 نهتم بالفير ما اعتم الفير بنا  
 كل احد يفوق غيره في ما لا يفوقه غيره به  
 غيظ المحبين يحدد قوة الحب  
 الحب فمما يكون حكيمًا ولو كان أحمًا  
 الحسارة التي لا تُعرف ليست خسارة  
 من لا يشعر بنصب في نومهِ فقد نام مترجمًا  
 الصيت الحسن خير من المال  
 تعلم ان ترى في بلايا الفير ما يجب عليك اجتنابه  
 كثيرون يسمعون النصح وقليلون يستفيدون منه  
 الصبر دواء لكل حزن  
 بالتأني تضعي القُرص  
 لا تعتد بما يسهل عليك فقداه  
 لكل شيء ظل ولو كان شعرة  
 قد يحسن بالمرء ان ينسى من هو  
 يحسن بنا احياؤنا ان ننسى ما نعرفه  
 طرقت حديدك ما دام حاميًا  
 اذا ضاع الشرف لم يبق شيء  
 الدهر لا يكتب بيلة واحدة  
 اذا اقبلت الدنيا اقبل معها الناس  
 اذا تمقتك الدنيا خانتك  
 الدنيا كالزجاج اذا زاد لمعًا زاد الكبارا  
 الحصول على الشيء اسهل من الاحتفاظ به  
 قد يكون الدواء شرًا من الداء  
 المادة ملكة لا تقاوم  
 اذا كثرت الآراء قلت الاحتمال  
 يسهل على المرء ان يقول شيئًا وفي فكره آخر

الديك واسع السلطة على مزبلكه  
 كل من يستطيع منك الدفة ما دام الحجر هادئاً  
 لا تُراقّ الدموع على موت العدو  
 اذا زاد شد القوس سهل انكسارها  
 عامل صدقك كما لو خفت ان يصير عدواً  
 لا يدوم سرور لا تنوع فيه  
 تبرئة الجاني قضاء على القاضي  
 المزاولة خير العطين  
 من يقصد الشر لا يعدم ميلاً اليه  
 فساد الواحد قد يكون بلية الجماعة  
 لا تُسرّ بلية غيرك  
 الطريقة التي لا تقبل التحوير ليست صالحة  
 القليل افضل من العدم  
 من لا عدوة له ليس في حانة يفيظ عليها  
 انظوف من الموت شره من الموت  
 الحبر المتدحرج لا يجتمع عليه الطلعب  
 لا تعد باكثر مما تستطيع ان تفى  
 الحكيم يتدك بالضرورات  
 لا يهوز لاحد ان يكون قاضياً في دعواه  
 الضرورات لا بد من الخضوع لها  
 ما يعمل بالسرعة لا يعمل بالحكمة  
 احب شيء الى المرء ما يجب ان يمنع عنه ( احب شيء الى الانسان ما منعها )  
 لا يحقر التعليم الا الجاهل  
 اذا بلغت نايك فلا تغاورها حالاً  
 ما كل سؤال يستحق الجواب  
 ليس بدميد من لا يظن نفسه سيداً  
 لا تلقى ضحكك في حنطة غيرك

الحذاء الواحد لا يصلح لكل قدم  
 يسهل اكتساب الحكمة على من عرف أنه غير حكيم  
 لا امان لمن يعلم من نفسه انه مجرم  
 عش كل يوم كأنه آخر ايامك  
 من الف شيئاً ازدرأه  
 النقود تحرك العالم  
 من كثيرها ره ره على الكرب ( من عنده بهار ره على الخيازي )  
 اطلب الكثيرى في شجرة الكثيرى  
 ارضاء الجميع صعب جداً  
 اعد زمن السلم ما تحتاج اليه وقت الحرب  
 ما اسعد الحياة اذا لم تكدرها المصوم  
 من الرط في السرعة قصر عن الترض  
 لا تدخل مدخلا يصعب عليك الخروج منه  
 لا يبلغ النوقى حدة الا بعد ازمن الطويل  
 اعلى المناصب ابتدأت من ادناها  
 قيمة المرء ما هو لا ما يظنه الناس  
 لا يعلم احد ما يستطيعه الا بعد التجربة  
 لا يكون الغد افضل من الامس  
 الحكيم من استفاد من مصائب غيره  
 الصحة جسد وعقل اكبر نعم الحياة  
 ليس العبرة بطول الحياة بل بنفعلها  
 عبثاً يطلب الانسان اوقاية من العواقر  
 الصالح لا ينتهي بقاءه  
 قيمة الشيء ما يتبع به  
 التأخر في العزم ولا الجهل  
 جهلك الشيء خير من ان تعرفه اناماً  
 الملاج في ارض الغلة لا في آخرها

بصلاح الخال يصطنع الاصدقاء وبسوءها يمتحنون  
 اذا سمعت الاحق ظن حكيماً  
 من لا يعرف متى بشكم لا يعرف متى بصمت

## نظام الافلاك

### سعة الكون

شاع الاعتقاد بكروية الارض من ايام افلاطون اذ قد اقيمت عليه ادلة متعنة اشهرها استدارة ظل الارض على القمر وقت خسوفه . ولم يرتب في ذلك احد من الفلاسفة الذين جاؤوا بعد افلاطون الا اتباع ابيقورس الذي كان قبل المسيح بثلثائة سنة فانه زعم ان الارض مسطحة وقد تولدت من رسوب الترات الدقيقة المنتشرة في الجو . الا انه سبق غيره بقوله ان العالم غير متناهي ولذلك لا يحتمل ان تكون الارض مركز الكون واول من ذكر جرم الارض ارسطوطاليس فقال ان محيطها ٤٠٠٠٠٠ ستاديوم ولكنه لم يقل كيف اتصل الى ذلك ولا ما هو السند الذي استند اليه . ولا دليل على ان الكلدانيين او المنصرين بحثوا عن مساحة جرم الارض ولذلك فالمرجح ان ما ذكره ارسطوطاليس مبني على بعض المباحث اليونانية كروية الاختلاف بين ارتفاع النجوم في مصر وفي بلاد اليونان . وجاء بعده ارخميدس الرياضي المشهور فتقدر محيط الارض ٣٠٠٠٠٠ ستاديوم ولم يذكر كيف اتصل الى هذا التقدير ولعله تابع ذكرخس السيني الذي توفي سنة ٢٨٥ قبل المسيح وقد سار ابعاد بحر الروم وكان يشول بكروية الارض وان جبل فليون في ثاليا ليس شيئاً مذكوراً بالنسبة اليها . ومن المرجح ان بوسيدونيوس اشار الى هذا التقدير حينما قال ان رأس صورة التنين من صور الهياكل يسمى سميت لسياخيا في ثاليا حينما يمر السرطان بسمت الرأس في مدينة اسران بصعيد مصر والبعده بين الجميين ٢٤ درجة والبعده بين لسياخيا واسوان ٣٠٠٠٠ ستاديوم تقطر الارض نحو ١٠٠٠٠٠ ستاديوم ومحيطها نحو ٣٠٠٠٠٠ وقد بينت لسياخيا سنة ٣٠٩ قبل المسيح فلا بد من ان يكون بوسيدونيوس قد حسب هذا الحساب بعد بنائها وقبل عهد ارخميدس الذي مات سنة ٢١٢ قبل المسيح لانه قبل المحيط ثلاثة امثال التقطر وارخميدس برهن على انه اكثر من ذلك واثبت قياس علمية محيط الارض بقياس اراتومثس الاسكندري الذي نشأ بين سنة